

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وجعلوا ۞ مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا الآية .

قال : كانوا إذا احترثوا حرثا أو كانت لهم ثمرة جعلوا ۞ منه جزءاً وجزأ للوثن فما كان من حرث أو ثمرة أو شيء من نصيب الأوثان حفظوه وأحصوه فإن سقط منه شيء مما سمي للصد ردوه إلى ما جعلوه للوثن وإن سبقهم الماء الذي جعلوه للوثن فسقى شيئاً مما جعلوه ۞ جعلوه للوثن وإن سقط شيء من الحرث والثمرة الذي جعلوه ۞ فاختلط بالذي جعلوه للوثن قالوا : هذا فقير ولم يردوه إلى ما جعلوا ۞ وإن سبقهم الماء الذي سموا ۞ فسقى ما سموا للوثن وتركوه للوثن وكانوا يحرمون من أنعامهم البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي فيجعلونه للأوثان ويزعمون أنهم يحرمونه ۞ .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله وجعلوا ۞ مما ذرأ من الحرث قال : يسمون ۞ جزءاً من الحرث ولشركائهم وأوثانهم جزءاً فما ذهبت به الريح مما سموا ۞ إلى جزء أوثانهم تركوه وقالوا : إن ۞ عن هذا غني وما ذهبت به الريح من جزء أوثانهم إلى جزء ۞ أخذوه والأنعام التي سموا ۞ : البحيرة والسائبة .

- الآية 137 .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم قال : زينوا لهم من قتل أولادهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم قال : شياطينهم يأمرهم أن يئدوا أولادهم خيفة العيلة